

بحار الأنوار

[119] حدثني جبرئيل عن رب العزة جل جلاله أنه قال: من علم (1) أن لا إله إلا أنا وحدي وأن محمدا عبدي ورسولي وأن علي بن أبي طالب خليفتي وأن الائمة من ولده حجبي أدخلته الجنة برحمتي، ونجيت من النار بعفوي، وأبحت له جواربي، وأوجبت له كرامتي، وأتممت عليه نعمتي وجعلته من خاصتي وخالصتي، إن ناداني لبيته وإن دعاني أجبته، وإن سألني أعطيته، وإن سكت ابتدأته، وإن أساء رحمتي، وإن فر مني دعوته، وإن رجع إلي قبلته، وإن قرع بابي فتحته. ومن لم يشهد أن لا إله إلا أنا وحدي أو شهد بذلك ولم يشهد أن محمدا عبدي ورسولي، أو شهد بذلك ولم يشهد أن علي بن أبي طالب خليفتي، أو شهد بذلك ولم يشهد أن الائمة من ولده حجبي فقد جحد نعمتي وصغر عظمتي وكفر بآياتي وكتبي ورسلي إن قصدني حبيته وإن سألني حرمتي وإن ناداني لم أسمع ندأه، وإن دعاني لم أستجب (2) دعاءه، وإن رجاني خيبته، وذلك جزاؤه مني (3)، وما أنا بظلام للعبيد. فقام جابر بن عبد الله الانصاري فقال: يا رسول الله ومن الائمة من ولد علي بن أبي طالب ؟ قال: الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة ثم سيد العابدين في زمانه (4) علي بن الحسين ثم الباقر محمد بن علي، وستدركه يا جابر، فإذا أدركته فاقرأه مني السلام ثم الصادق جعفر بن محمد ثم الكاظم موسى بن جعفر ثم الرضا علي بن موسى ثم التقي محمد بن علي ثم النقي علي بن محمد ثم الزكي الحسن بن علي ثم ابنه القائم بالحق مهدي امتي الذي يملا الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا. هؤلاء يا جابر خلفائي وأوصيائي وأولادي وعترتي، من أطاعهم فقد أطاعني

_____ (1) في المصدر: من أقر. (2) في المصدر: لم اسمع. (3) وذلك جزاء مني. (4) المصدر خال عن كلمة: في زمانه.
